إن كل من استنشق شيئا من المسحوق الذي بالعلبة ونطق بهذه الكلمة موتا بور عند شم مشوق استطاع أن يبدل نفسه إلى أي مخلوق يريده، فوافق السلطان على هذا الرأي وذهبا معا إلى البحيرة في أخر المدينة فوجدا هناك أنواعا مختلفة من الحيوان والطير وبخاصة البجع الذي يلفت النظر بجمال منظره وهدوء مشيته وشاهدا بالقرب منهما بجعة تسير بكل هدوء ورزانة تذهب أحيانا إلى الأمام ثم ترجع أحيانا إلى الخلف وهي تبحث عن الضفادع تأكلها وتحدث نفسها من وقت لأخر بلغة لا يفهمها إلا البجع، وتغيرت ساقا الإنسان إلى ساقين رفيعين حمراوين في ساقي البجع، وحاول كل منهما أن يتذكر الكلمة التي يجب قولها حتى يرجعها إلى صورتهما الأولى، وقد أعلن السلطان في جميع أنحاء البلاد أنه سيتزوج الأميرة وأقيمت الأفراح والليالي الملاح وعم الفرح والسرور جميع طبقات الشعب وشاطر الشعب السلطان أفراحه ومصراته وأصبحت الأميرة سلطانة البلاد.

Summarized by © lakhasly.com